



رجال الأعمال ودورهم في التنمية الاقتصادية

ملخص البحث:

التنمية الاقتصادية: هي العملية الهادفة الى تعزيز نمو اقتصاد الدول وذلك بتطبيق العديد من الخطط التطويرية التي تجعلها اكثر تقدما وتطويرا مما يوتر على المجتمع تائيرا ايجابيا عن طريق تنفيذ مجموعه من الاستراتيجيات الاقتصادية الناجحه.

رجل الاعمال هو الشخص الذى بدلا من ان يعمل كموظف يدير شركه صغيره ويتحمل كل المخاطر والمكافات من مشروع تجارى معين او فكرة او سلعه او خدمه معروضه للبيع وينظر رجل الاعمال عادة اعتباره قائد الاعمال ومبتكر للافكار جديدة وللعمليات التجارية كما يلعب رواد الاعمال دورا رئيسيا في اى اقتصاد. ورجل الاعمال له دور اساسى في التنمية الاقتصادية لحل مشكله البطاله.

وطواير العاطلين عن العمل موشرا احمر يتجه نحو اتهام رجال الاعمال والمظمات التجاريه بالتقصير وعدم تقدير المساهمه الفاعله في حل هذه المشكله التى يستغرب وجودها في اى بلد يشهد نمو كبير وحل هذه المشكله هو تحفيز الشباب الى الدخول في منظومه رجال الاعمال وتمويل مشروعاتهم الاقتصادية على مختلف انشطتهم والجانب الاهم هو دعم رجال الاعمال للهيئات والمنظمات الانسائيه في المجتمع وهنا يعول المجتمع على قطاع الاعمال ان يستثمر خطط وبرامج التنميه بما يعود على الوطن وابنائهم بالفائده التى يتمنى المجتمع الا تكون محصلتها النهائيئه تصب دائما في سله مدخرات رجل الاعمال لوحدهم.

ومفهوم التنميه هى عبارته عن احد المقاييس الاقتصادية المعتمده على التكنولوجيا للانتقال من حاله اقتصاديه الى اخرى جديدة بهدف تحسينها مثل الانتقال من حاله الاقتصاد الزراعى الى الصناعى او الانتقال من حاله الاقتصاد التجارى المعتمد على التكنولوجيا وتعرف التنميه الاقتصادية بانها العملية الهادفة الى تعزيز نمو الاقتصاد.

المقدمه:

دور رجال الاعمال في التنميه الاقتصادية وسياسيه رجال الاعمال لاختيار الشباب الراغبين في العمل وتوفير فرص عمل ليهم للقضاء على البطاله وتنميه المجتمع واثر التنميه الاقتصادية والاجتماعيه في تعليم الاناث.

رجل الاعمال : هو الشخص الذى بدلا من ان يعمل كموظف يدير شركه صغيره ويتحمل كل المخاطر والمكافات من مشروع تجارى معين او فكرة او سلعه او خدمه معروضه للبيع وينظر رجل الاعمال عادة اعتباره قائد الاعمال ومبتكر للافكار جديدة وللعمليات التجارية كما يلعب رواد الاعمال دورا رئيسيا في اى اقتصاد.



يعتبر رجل الأعمال ناجح عندما يستطيع تنفيذ العديد من الأعمال الناجحة في وقت واحد وهذا النجاح يوتر إيجابيا على مشروعه او شركته ويساهم في المحافظة على التطور المستمر لكافة العمليات التجارية والصناعية والخدمية. التنمية الاقتصادية:

هي عبارة عن احد المقاييس الاقتصادية المعتمدة على التكنولوجيا للانتقال من حالة اقتصادية الى اخرى جديدة بهدف تحسينها مثل الانتقال من حالة الاقتصاد الزراعى الى الصناعى او الانتقال من حالة الاقتصاد التجارى المعتمد على التكنولوجيا وتعرف التنمية الاقتصادية بانها العملية الهادفة الى تعزيز نمو الاقتصاد.

ان التفكير الحقيقي في التنمية الاقتصادية يعود الى فترة ما بعد الحرب العالميه الثانيه وخصوصا بعد خضوع العديد من الدول للاحتلال الاوروبى اذا اثر كثيرا على مجتمعاتها بسبب استغلال الموارد الطبيعيه واعتمد تطبيق التنمية الاقتصادية ودراستها في القرن العشرين على ادراك مجموعه من المعايير والمؤشرات المستخدمه للتعامل مع الدول وخصوصا الناميه لذلك لا يوجد الى الان تعريف ثابت لمصطلح الدول الناميه مما ادى الى ضرورة تفعيل دور القياس في فهم التنمية الاقتصادية.

ويملك الكثير من الاشخاص رؤوس اموال صغيره ويسعون الى استثمارها بمشروعات تساعد على تحقيق ربح وزيادة اموالهم وتحسين دخلهم فيهتمون بالبحث عن فكرة مشروع مربح يتناسب مع قيمه المال الذى يمتلكونه. مثل

تصميم الجرافيك: هو مشروع من حاجات المنشآت التى تبحث بشكل دائم عن مصممين لعلاماتهم التجاريه ويجب ان يمتلك صاحب المشروع الخبرة الكافيه في التصميم كما يحتاج هذه المشروع القدرة على التعامل بكفاءه مع برامج التصميم.

١- مشكله البحث :

ما هو دور رجال الاعمال في التنمية الاقتصادية وما هو دورهم في توفير فرص العمل للشباب وسياسه رجال الاعمال في اختيار الشباب الراغب في العمل ؟

٢- اهميه البحث:

توفير فرص عمل للشباب

نشاه رجال الاعمال

مفهوم التنمية

اثر التنمية الاقتصادية في تعليم الاناث

دور رجال الاعمال لفتح مشاريع للشباب

٣-اهداف البحث:

- الكشف عن دور رجال الأعمال في التنمية الاقتصادية لفتح مشاريع صغيرة براس مال صغير ومربح للشباب.
٤- منهج البحث:
ارتكز منهج البحث على الأسلوب التحليل الاستقرائي بالإضافة الى اتباع أسلوب التحليل الوصفي الذي يصف لنا الظاهرة محل درسه.
٥- خطه البحث:
تم تناول البحث من خلال النقاط التالية:
١- من هم رجال الأعمال.
٢- كيف يصبح رجل الأعمال ناجح.
٣- اغنى رجال الأعمال في مصر
٤- مفهوم التنمية الاقتصادية.
٥- أهداف التنمية الاقتصادية وخصائصها..
٦- اثر التنمية الاقتصادية في تعليم الاناث.
٧- دور رجال الأعمال في تشغيل الشباب

المبحث الاول عن رجال الأعمال.

★ من هو رجل الأعمال : هو الشخص الذى بدلا من ان يعمل كموظف يدير شركه صغيره ويتحمل كل المخاطر والمكافات من مشروع تجارى معين او فكرة او سلعه او خدمه معروضه للبيع وينظر رجل الأعمال عادة اعتباره قائد الأعمال ومبتكر للافكار جديدة وللعمليات التجاريه كما يلعب رواد الأعمال دورا رئيسيا في اى اقتصاد. (١)

★ كيف يصبح رجل الأعمال ناجح:

يعتبر رجل الأعمال ناجح عندما يستطيع تنفيذ العديد من الأعمال الناجحه في وقت واحد وهذا النجاح يوتر ايجابيا على مشروعه او شركته ويساهم في المحافظه على التطور المستمر لكافه العمليات التجاريه والصناعيه والخدميه ولكن حتى يوصف رجل الأعمال ناجح فعليه عدة اوامر. (٢)

١- الشجاعة: تعني الشجاعة قدرة رجل الأعمال الناجح على تجاوز العقبات المؤثرة على عمله؛ حيث تعدّ من أكبر التحديات التي تواجه رجل الأعمال مواجهته للخوف والقلق أثناء تطبيق عمله التجاريّ للمرة الأولى، فيحلم الكثير من رجال الأعمال بتنفيذ أعمالهم، ولكنهم يشعرون بالخوف من الفشل في هذه الأعمال، ولا يُعتبر الخوف هو التحديّ الوحيد الذي يُواجه رجال الأعمال، بل تظهر التحديات في اتخاذ القرارات حول الصفقات التجاريّة الكبيرة التي تؤثر على نجاح العمل أو المشروع.

٢- المعرفة في العمليات المالية: هي من الأمور التي تحدّد مدى نجاح رجل الأعمال؛ حيث يجب أن يستطيع إدارة الشؤون المالية لمشروعه التجاري، فعندما يكون بحاجة إلى مال للبدء في المشروع من المهم أن يدرك كيفية حصوله على تمويل مناسب، وأن يتمكن من إدارة هذا المال للمساهمة في نموه بشكل سريع.

٣- الحصول على صفة قائد: هي المرحلة التي تأتي بعد نجاح رجل الأعمال في التغلب على خوفه، وتطبيقه لمشروعه وإدارته مالياً بطريقة جيدة؛ حيث يجب أن يسعى ليصبح قائداً من أجل تحفيز فريق العمل الذي يشاركه في المشروع، أو لتشجيع أفراد جُدد للانضمام إليه؛ مما يساهم في تحقيق النجاح للخدمة أو السلعة التي ستقدم من خلال العمل أو المشروع.

٤- استخدام الرافعة المالية: هي حاجة رجل الأعمال الناجح إلى التفكير المبدع؛ أي الذي يُطلق عليه التفكير خارج الصندوق أثناء التعامل مع الظروف الجديدة، ويُعدّ رجل الأعمال ناجحاً عندما يستفيد من كافة الفرص المتاحة له للحصول على الأرباح؛ حيث يستخدم الرافعة المالية لدعم اتجاه مشروعه وعمله نحو الأمام.

٥- الحصول على شركاء في العمل: هي قدرة رجل الأعمال الناجح على جمع أكبر عدد ممكن من الشركاء الذين يُشكّلون عنصراً مهماً في الأعمال المربحة؛ لذلك يجب أن يحرص رجل الأعمال على استقطاب الموظفين أصحاب الكفاءة، وتعزيز إنشاء شراكة استراتيجية مع مجموعة من الشركاء مما يساهم في الوصول إلى مستوى النجاح المطلوب.

٦- إظهار الشكر والامتنان: هي من الصفات المهمة لرجل الأعمال الناجح؛ حيث من الواجب عليه تقديم الشكر لكافة الأفراد الذين يتعامل معهم، وألا ينسى كافة الأشخاص والظروف التي ساعدته على تحقيق النجاح، والانتقال من بداية عمله أو مشروعه المتواضع إلى الحالة المتطورة التي وصل لها العمل في المستقبل.

* نصائح لرجل الاعمال :

- ١- عدم تقليد الاخرين .
- ٢- البحث عن الشركاء
- ٣- السماح بالنصائح

* اخطاء يرتكبها رجل الاعمال :

- ١- انفاق الكثير من المال
- ٢- وضع اهداف لايمكن تحقيقها
- ٣- عدم التفكير بالتسويق

* مميزات رجل الاعمال الناجح:(١)

١- التحفيز: هو الدافع الذي يظهر رجل الاعمال عند تنفيذة لمشروعه ويبدء التحفيز منذ الفكرة الاولى للمشروع ويعتهم على وجود التصميم من اجل النجاح فيه

- ٢- تحمل المخاطر: من خلال استعداد رجل الاعمال للمجازمه في اتخاذ قرارات مستقبله ضمن حاله عدم اليقين ولكن لا يصنف كافه رجال الاعمال الذى يواجهون المخاطر بانهم ناجحون بل يعد رجل الاعمال ناجحا عندما يتمكن من اداره المال والوقت نحو المستقبل المجهود
- ٣- التفانى في العمل: هو تكريس رجل الاعمال كافه جهوده لنجاح عمله او مشروعه
- ٤- التميز في المرونه والتكيف: اى ان يكون قادرا على التكيف بمرونه مع العملاء والتغيرات الموتره على الاسواق حيث تودى عدم مرونه رجل الاعمال الى فشله في عمله.
- ٥- القدرة على فهم السوق: هى القدرة على فهم السوق بكافه مكوناته الخارجيه والداخليه حيث قد تودى عدم معرفته لحاجات السوق وطبيعته المنافسه فيه والعوامل الخارجيه الموتره عليه الى فشل المنتجات الخاصه في عمله

★ اغنى ٦ رجال الاعمال في مصر (٩)

استطاع رجل الأعمال الشهير ناصف ساويرس تصدر اغنى اغنياء مصر. رجل الأعمال صاحب الـ ٥٧ عاما استطاع ان يجمع ثروة قيمتها ٦,٦ مليار دولار، وجاء في المركز رقم ٢٥١ في قائمة أثرياء العالم، بعد أن كان في العام الماضي ٢٠١٧ في المركز ٢٦٩ و ثروته حينها كانت ٥,٦ مليار دولار.

١- المهندس نجيب ساويرس دخل قائمة فوربس لأثرياء العالم في عام ٢٠١٨، وجاء ترتيبه ضمن القائمة في المركز ٥٥٠ عالميا وهو يعتبر ثاني أغنى رجل في مصر بثروة قدرها ٤,٤ مليار دولار، وترتيب المهندس نجيب ساويرس شهد تراجعا عن العام الماضي بعد أن كان في المركز ٤٦٠ عالميا، رغم أن ثروته كانت أقل حيث قدرت ثروته ٣,٩ مليار دولار.

٢- في المركز ٨٨٧ علي مستوي القائمة التي تضم الأكثر ثراء في العالم، و ثالث أغنى رجل في مصر رجل الأعمال المصري محمد منصور و قدرت ثروته بقيمة ٢,٧ مليار دولار، ورغم ثبات قيمة ثروته، إلا أن ترتيبه على مستوى أثرياء العالم شهد تراجعا حيث كان في العام الماضي ترتيبه رقم ٧٤٥

٣- رجل الأعمال المصري ياسين منصور جاء في قائمة اغنى اغنياء العالم في المركز رقم ١٢٨٤ على مستوى العالم، ورابع أغنى رجل في مصر، وقد قدرت ثروته بقيمة ١,٩ مليار دولار، وشهد مركزه تراجعا عن العام الماضي بعد أن كان في المركز ١١٦١ بثروة قيمتها ١,٨ مليار دولار.

٤- رجل الأعمال المعروف محمد الفايد هو أغنى خامس رجل في مصر جاء في المركز رقم ١٤٧٧ في قائمة فوربس، و ثروته قدرت بقيمة ١,٦ مليار دولار

٥- رجل الأعمال يوسف منصور في المركز ١٦٥٠ على مستوى أثرياء العالم، بثروة تقدر بقيمة ١,٤ مليار دولار، وارتفعت ثروة رجل الأعمال عن العام الماضي والتي كانت تقدر بقيمة ١,١ مليار دولار.

ويعتبر رجال الأعمال حجر الزوايه في التنميه الاقتصايه والاجتماعيه باعتباره الدافع الاساسى للنمو من خلال زيادة الناتج الداخلى وتوفير مواد اوليه اضافيه مكمله للادخار الوطنى ويساهم رجل الاعمال في نقل التقنيات الجديدة والمهارات العالميه واساليب الاداره الحديثه كما تساعد على استخدام شبكه التوزيع الدوليه

★ دور رجال الاعمال في صناعه القرار السياسى: (١٠)

شهد العالم العربى منذ مدة تنامياً ملحوظاً لوجود رجال الأعمال اصبحوا فاعلين رئيسيين في الوساطة بين المؤسسات الرسميه والمواطنين. وفي هذا الصدد كشفت العديد من الدراسات التى اجراها باحثون عرب وغربيون انه خلال السنوات الاخيره عرفت الحياه السياسيه العربيه عمليه تجديد الرئسيه بتنامى أدوار رجال الأعمال وتساعد نفوذ الكيانات التنظيميه المعبره عن مصالحهم الاقتصايه والاجتماعيه.

حيث أضحى الوجود القوي لأصحاب الأعمال كنواب داخل البرلمانات والمجالس المحليه ظاهره لافتة في دول كالمغرب ومصر ولبنان والأردن واليمن والكويت والبحرين، والجزائر اتسمت جميعها بدرجة من التعدديه السياسيه وبانتظام الممارسه الانتخابيه على المستويين الوطنى والمحلى.

حيث تعطي نخب الأعمال مساحه تمثليه متميزه للتأثير في العمليه التشريعيه وما يتصل بها.

ومع اتباع معظم الدول العربيه سياسات التحرير الاقتصاي والخصوصه وانقلابها على نمط الاقتصايات المركزيه المدارة من قبل المؤسسات الرسميه وتفضيلها التدريجي للقطاع الخاص كقاطرة للنمو، بدأت الكيانات التنظيميه لأصحاب الأعمال تضطلع بأدوار مهمه في صناعه القرار التنفيذى العام المتعلق بالشؤون الاقتصايه والاجتماعيه وفي هندسه البيئه القانونيه الناضمه لنشاط القطاع الخاص.

★ تأمين مخاطر رجال الأعمال في المنهج الاقتصادى الدولى:

تقوم المنهج الاقتصادى الإسلامى على حرية المعاملات و الملكية الخاصة فى إطار مبادئ و أحكام الشريعة الإسلاميه ، و التى من مقاصدها : حفظ الدين و النفس و العقل و العرض و المال ، و هذا من مسؤوليه الحكومه فى الدوله الإسلاميه ، و يكون التدخل الحكومى فى مجالات المعاملات بصفة عامه و فى شؤون رجال الأعمال بصفة خاصه لتحقيق الأمن للمجتمع و أفراده ، و لا يجوز أن تطغى مصالح الأفراد على مصلحة الوطن و لا تطغى المصلحه العامه على مصالح الأفراد ، و المصلحه العامه مقدمه على المصلحه الخاصه إذا تعارضتا و لكن بضوابط شرعيه .

*النظام السياسي وقدرة رجال الأعمال على التأثير:

تعتبر سمات النظام السياسي الذي يعمل رجال الأعمال من خلاله محددًا مهمًا في قدرتهم على التأثير على صنع القرارات، ففي النظم الديمقراطية الغربية، تترىد القدرة على التأثير في النظام الأمريكي بسبب تعدد مراكز صنع القرار وطبيعة الثقافة السياسية السائدة التي ترحب بمثل هذه الممارسات.

وفي النظم السياسية للدول النامية، يتزايد التأثير مع انتشار الفساد السياسي بالمعنى الواسع والمتمثل في استعداد صانع أو صانعي القرار السياسي لإصدار قرارات لخدمة أفراد أو جماعات في مقابل الحصول من هذه الجماعات على مقابل ما.

ومن ناحية أخرى، بدأ رجال الأعمال في استخدام أسلوب التمثيل المباشر داخل الأحزاب الحاكمة أو المؤسسات التشريعية بدلاً من التمثيل غير المباشر من خلال وسطاء. حيث أصبح كثيرًا من رجال الأعمال أعضاء في السلطة التشريعية وفي المواقع القيادية في الأحزاب الحاكمة في أكثر من نظام سياسي عربي. ويتيح هذا الموقع لرجال الأعمال فرصة التأثير المباشر في صنع القرار والتمتع بالحصانة البرلمانية في حالة كونه عضوًا في المجلس النيابي والاحتكاك المباشر بذوي النفوذ القوي من الوزراء.

ومثال على هذا :

أعمال ناجح إلى أرفع منصب سياسي ممكن، دون أن يعني هذا بالضرورة أن الحريري قد سعى لتحقيق مكاسب اقتصادية، وقد اتهم الحريري من قبل أعدائه بأنه سعى لشراء الدولة لإدارتها كمشروع خاص يدر ربحاً من خلال تسيير الحكومة بنفس طريقة إدارة المشروع الخاص وبعقلية رجل الأعمال.

، إن حالة الحريري تتسق مع الرؤية الماركسية التقليدية في سعي المسيطرين اقتصادياً -رجال الأعمال- للسيطرة على الدولة لتكون أداة في قهر الطبقات المضطهدة، وقد أسس الحريري حركة سياسية وقام بترشيح نفسه وعدد من أنصار حركته لعضوية مجلس النواب اللبناني.

المبحث الثاني التنمية الاقتصادية ودور رجال الأعمال؟

*مفهوم التنمية الاقتصادية:

هي عبارة عن أحد المقاييس الاقتصادية المعتمدة على التكنولوجيا للانتقال من حالة اقتصاديه إلى أخرى جديدة بهدف تحسينها مثل الانتقال من حالة الاقتصاد الزراعي إلى الصناعي أو الانتقال من حالة الاقتصاد التجاري المعتمد على التكنولوجيا وتعرف التنمية الاقتصادية بأنها العملية الهادفة إلى تعزيز نمو الاقتصاد (١)



★-تاريخ التنمية الاقتصادية:

ان التفكير الحقيقي في التنمية الاقتصادية يعود الى فترة ما بعد الحرب العالميه الثانيه وخصوصا بعد خضوع العديد من الدول للاحتلال الاوروبي اذا اثر كثيرا على مجتمعاتها بسبب استغلال الموارد الطبيعيه واعتمد تطبيق التنمية الاقتصادية ودراستها في القرن العشرين على ادراك مجموعه من المعايير والمؤشرات المستخدمه للتعامل مع الدول وخصوصا الناميه لذلك لا يوجد الى الان تعريف ثابت لمصطلح الدول الناميه مما ادى الى ضرورة تفعيل دور القياس في فهم التنمية الاقتصادية (١٢)

★-خصائص التنمية الاقتصادية:

- ١-الاهتمام بتحقيق الاهداف التنمويه المعتمده على وجود استراتيجيات عمل مناسبه
- ٢- التوجيه نحو تحسين البيئه الداخليه للمجتمع
- ٣-الاعتماد على الجهود الاقتصادية الذاتيه
- ٤-الحرص على استغلال الموارد والامكانيات لدور الصناعه والتجارة والزراعه
- ٥-الاستفادة من التكنولوجيا والاجهزة الالكترونيه

★-اهداف التنمية الاقتصادية:

- ١-زيادة الدخل القومي: تساهم في تطوير مستوى المعيشه للافراد
- ٢- استثمار الموارد الطبيعه: تعزيز وجود الاستثمارات المحليه والدوليه للموارد الطبيعيه
- ٣-دعم رؤوس الاموال: توفير الدعم الكافي لرؤوس الاموال التي تعاني ضعفا وعجزا بسبب قلته الادخار المرتبط بالاحتياطات الماليه في البنك المركزي
- ٤-الاهتمام بالتبادل التجاري:هي تنميه التجارة ونهتهم بمتابعه الصادرات والورادات التجاريه المعتمده على تعزيز تجاره بين الدول الناميه
- ٥-معالجه الفساد الادارى: وذلك بالاهتمام بوضع قوانين وتشريعات تحد من انتشار الفساد الادارى التي يوتر على استقرار القطاع الاقتصادي .

★-مشاريع تتدرج تحت النموالاقتصادى باقل تكلفه:

المشروع يرتبط بجميع المحاولات ذات الطبيعيه الموقته المنفذه لتصنيع منتج ما او اطلاق خدمه معينه تمتلك مميزات خاصه بها حيث تشير كلمه موقته الى امتلاك كل مشروع وقتنا محدددا لبدايته ونهايته اما تميز المنتجات او الخدمات بمميزات معينه فهو هدف المشروع في الوصول الى ظهور منتج او خدمه مبتكره جديده .
افكار مشاريع مربحه براس مال صغير :

يملك الكثير من الاشخاص رؤوس اموال صغيرة ويسعون الى استثمارها بمشروعات تساعدكم على تحقيق ربح وزيادة اموالهم وتحسين دخلهم فيهتمون بالبحث عن فكرة مشروع مربح يتناسب مع قيمه المال الذي يمتلكونه .

١- تصميم الجرافيك: هو مشروع من حاجات المنشآت التي تبحث بشكل دائم عن مصممين لعلاماتهم التجارية ويجب ان يمتلك صاحب المشروع الخبرة الكافية في التصميم كما يحتاج هذه المشروع القدرة على التعامل بكفاءة مع برامج التصميم.

٢- مشروع تربيته الدواجن: هو استثمار مزرعه او مساحه صغيره في المنزل لتربيته الدواجن ومن الممكن البدء مع قليل من الدجاج يصل الى حوالي ١٠ دجاجات مع توفير حاجاتها من الاعلاف والدواء ويساهم في تحقيق الكثير من الارباح اثناء فترة من الوقت.

٣- تقديم خدمات النسخ والطباعة: هو مشروع مربح من الممكن تطبيقه جانب المدرسه او الجامعه ويحتاج الى كشك صغير وتوفير اله طباعه لتقديم خدمات النسخ والطباعه للطلاب. نصائح لانشاء مشروع براس المال صغير:

١- عدم انفاق عمله واحده دون تفكير مسبق

٢- حساب المشروع البنكى ليس حصاله نقود

٣- عدم افتتاح مكتب

٤- عدم شراء اى معدات او ادوات جديدة

٥- اختيار نوعيه مناسبه من العملاء

*التأثيرات الاقتصادية على سلوك الأفراد والمجتمع: (١٢)

(ان الانسان يواجه الطبيعة كواحدة من قواه وهو يحرك ذراعيه وقدميه ورأسه ويديه - القوى الطبيعية لجسده) لكي يمتلك منتجات الطبيعة في هيئة تتوافق مع احتياجاته، وهو بفعله هذا على العالم الخارجي وتغييره له يغير في الوقت نفسه طبيعته هو، انه يطور قواه الهاجعة ويجبرها على ان تعمل طوع ارادته). (ماركس - رأس المال - المجلد الاول - الجزء السابع - القسم الاول) وهو بهذا يحاول اشباع حاجاته من خلال الانتاج.

لذا تتجلى اهمية التشكيلة الاقتصادية - الاجتماعية في كونها تمنحنا الفهم الكامل لدراسة التاريخ باعتباره عملية مقننة لتطور الانسانية ومراحل تطور الوعي في المجتمع الانساني، على اساس حاجاته، وما تؤدي اليه من تغيرات بنيوية تفرض شكلا جديدا للحضارة والثقافة كبنى فوقية مما يجعل من العامل الاقتصادي واحدا من اهم المحركات في تاريخ التطور الانساني عموما منذ اول تأسيس اجتماعي، كذلك ينبغي التأكيد على ان العامل الاقتصادي في حالة استقراره يؤدي الى ثراء في الحياة الروحية والعكس صحيح فالامم التي تتمتع باقتصاد جيد ومستقر تكون قادرة على انتاج بنى ثقافية قادرة على التأثير بما حولها وتجعل الانسان

اكثر عطاء، وتقلل من الاثار السلبية للظواهر الاجتماعية.. كالجريمة، والارهاب والسرقة والفساد المالي والاداري.. الخ،
من اهم الظواهر التي تواجه المجتمعات هي:
١- ظاهرة الفقر:

من التأثيرات الاقتصادية الهامة في المجتمع ظاهرة الفقر ويعرف علماء الاجتماع الفقر عن طريق تطبيق مفهومي الفقر المطلق والفقر النسبي ويرتبط مفهوم الفقر النسبي اساسا بفكرة العيش الكفاف اي الشروط الاساسية التي ينبغي توافرها ليظل المرء على قيد الحياة في وضع صحي معقول، وتتضمن هذه الشروط الغذاء الكافي والمأوى والكساء وعليه فان نوعية الحياة في البلد ترتبط ارتباطا وثيقا بدخل الفرد وكلما قل الدخل كلما ارتفعت نسبة الفقر ووجد الانسان نفسه امام صعوبة سد حاجاته وهذا ما يلجئه في كثير من الاحيان الى الشذوذ وامتهان الجريمة ليكون عامل تهديم بدل البناء وتخريب للحياة .

٢- العمل واهميته الاجتماعي:

ان العمل والحياة الاقتصادية تشكل مساحة واسعة من نشاط الاغلبية الساحقة من الناس وتعد من اكبر الاهتمامات لما للعمل من طابع القداسة، وفقدانه ذو تأثير نفسي كبير يؤدي بالكثير الى الهروب والنكوص ويجعل من الحياة عبئا لا يطاق.
والعمل يسبغ على شخصية الفرد طابعا جديا وهوية اجتماعية واعتدادا بالنفس وهذا كثيرا ما يرتبط بالاسهام الاقتصادي في تلبية احتياجات الاسرة و(تمثل الطبيعة المعقدة المركبة لتقسيم العمل واحدة من السمات المميزة للاتساق الاقتصادي في المجتمعات الحديثة وهذا متأثرا من التطور الحاصل في العلوم والثقافة، والذي فرض تقسيما للعمل. يعد التطور الكبير والهائل في وسائل الانتاج، دفع الى التخصص، وتطلب خبرة ومهارة عالية، فقد توزع العمل على اعداد كبيرة من المجالات والمهن. واصبح من الصعب القيام بجملة اعمال دون الاعتماد على الاخرين هذا التغير دفع الفرد الى الاعتماد على الجماعة في اشباع حاجاته .

٣-ظاهرة الفساد المالي والاداري:

ان كل المجتمعات تحتوي على قدر من الفساد والمفسدين، ولكن القضية في تحديد حجم الفساد ودائره، وما يمكن ان يسببه من تعطيل يهدد مسيرة التنمية ومستقبل المجتمع، بعد ان تحول الى ظاهرة، اصبح معها محاربتها قضية اجتماعية واخلاقية تهدد بانهيار قيمي اجتماعي، بالاضافة الى تهديدها جوهريا كيان الدولة وعلاقة الفرد والمجتمع، ومدى جدية القانون مما جعل التندر مجالا يؤشر خلاا يرتبط بالسلوك الاجتماعي، وانحرافه يقتضي العمل على استئصاله واجتثاثه قضية ملحة لاعادة المؤسسة (الدولة، القانون) كمفاعيل في انتاج القيم، بالاضافة الى ما يؤدي اليه من اثار اقتصادية مدمرة، فالنهب للمال العام يولد مشاكل اقتصادية

اجتماعية ليس من السهل التكهن بنتائجها، وهذا ما يصعد من التناقضات الاجتماعية الاساسية.

★- الاثر الاجتماعي في تعليم الاناث:

أكدت الأبحاث الحديثة في مجال التنمية البشرية وجود صلة قوية بين تعليم المرأة والتنمية الدولية. التنمية الدولية هي نظام أكاديمي معني بالتقدم الاجتماعي والاقتصادي في المناطق الفقيرة، ويسعى الباحثون-على وجه الخصوص- لتحديد العوامل التي تفسر الاختلافات في معدلات التنمية، وتعليم المرأة هو أحد المتغيرات التفسيرية الرئيسية وراء معدلات التنمية الاجتماعية والاقتصادية حيث ثبت وجود علاقة إيجابية مع كليهما ووفقا للاقتصادي البارز لورانس سامرز، فإن "الاستثمار في تعليم البنات قد يكون أعلى عائد استثماري متاح في العالم النامي وإنهاء التفاوت بين الجنسين هو أيضا أحد أهداف الأمم المتحدة للتنمية الألفية..

★- اثر التنمية الاقتصادية في تعليم الاناث:

الآثار يستفيد كل من الأفراد والدول من تعليم المرأة، فالأفراد الذين يستثمرون في التعليم يحصلون مكاسب مالية صافية مدى الحياة ووفقا لهاري باترينوس، إقتصادي بارز في التعليم في البنك العالمي، أن " ربحية التعليم مؤكدة وشاملة وعالمية، ووفقا لتقديرات معدل العائد الخاص] وينطبق هذا المبدأ خاصة على النساء اللاتي يتوقع منهن تحقيق عائد بنسبة ١,٢٪ أعلى من الرجال في الموارد التي تستثمر في التعليم" وبتوفير سنة إضافية من التعليم للفتيات تزيد أجورهن بنسبة ١٠-٢٠٪، وتقدر هذه الزيادة ب ٥٪ عوائد المقابلة عند توفير سنة تعليم إضافية للفتى (١٤)

وهذا المكسب النقدي الفردي يمنح زيادة في الإنتاجية الاقتصادية العامة للدولة. يعد دور الفتيات في التعليم غير بارز، وهذا يعني أن الاستثمارات التي تهدف على وجه التحديد إلى تعليم النساء يجب أن تنتج أرباح أكبر وعلى الرغم من أن الاستثمار في تعليم المرأة غير موجود في كل مكان، إلا أن ديفيد دولار و روبرتا غاتي قدما النتائج التي تظهر أن هذا القرار، وبالإضافة إلى المحاولات الفاشلة الأخرى للاستثمار في المرأة هي ليست "خيار اقتصادي كافي للبلدان النامية"، وأن "البلدان قليلة الإستثمار تنمو بشكل بطيء". وبالنظر بشكل كلي في تكلفة الفرصة البديلة لعدم الاستثمار في الفتيات، يكون مجموع نمو الناتج المحلي الإجمالي المفقود بين ١,٢٪ و ١,٥٪، وعند النظر إلى مناطق مختلفة نجد بأن ٤,٩-١٠,٩٪ من الفرق المقدر في نمو الناتج المحلي الإجمالي هو فقط بسبب الاختلافات في الفجوة بين الجنسين في مجال التعليم وتأثير الفجوة التعليمية بين الجنسين هو أكثر وضوحا عندما تكون الدولة متوسطة الفقر، ويرتفع حافز الاستثمار في النساء مع تحرك الدولة للتخلص من الفقر المدقع.

بالإضافة إلى نمو الإجمالي الاقتصادي، فتعليم المرأة أيضا يزيد من الإنصاف في توزيع الثروة في المجتمع، و زيادة تعليم النساء مهم لتحقيق ذلك لأنه يستهدف الفقيرات وخاصة البائسات منهن، وهناك أيضا دليل يدل على أن انخفاض التفاوت بين الجنسين في التحصيل العلمي للدولة النامية يرتبط مع انخفاض التفاوت في الدخل العام للمجتمع.

★ أهمية الاقتصاد في بناء الدولة: (١٤)

يعتبر حقل الاقتصاد واحداً من الحقول العلمية التي يتمّ توظيفها في شتى ميادين الحياة، على مستوى كل من الموارد، الأفراد، وكذلك الدول والمنظمات، حيث تبرز أهميته بصورة مباشرة فيعتبر حقل الاقتصاد واحداً من الحقول العلمية التي يتمّ توظيفها في شتى ميادين الحياة، على مستوى كل من الموارد، الأفراد، وكذلك الدول والمنظمات، حيث تبرز أهميته بصورة مباشرة فيو يساعد علم الاقتصاد دارسيه على الفهم الكامل لكافة الأمور التي تطرأ على الأسواق، كما يساعد على فهم وضع الاقتصاد الكلي، وعلى تحليل كافة الإحصاءات والأرقام المتعلقة بالاقتصاد، وتحديد كافة الخيارات المتاحة، ومدى تأثيرها ونتائجها المتوقعة في حال تم اختيار أحدها. ويحدد آلية للتعامل والتوزيع المناسب للموارد المتاحة في البلاد، ويشير بدقة إلى مدى خطورة نقص هذه الموارد، بما في ذلك كل من الغاز والنفط. يضع حدوداً واضحة لدى تدخل الحكومة في الاقتصاد، بحيث يرى بعض المختصين في هذا المجال أنه من الضروري أن لا يكون تدخل الحكومة في الاقتصاد كبيراً، بينما يرى خبراء آخريّن أنّ لتدخلها منافع عديدة تعود على هذا الجانب، بما في ذلك الحيلولة دون نقص الخدمات العامة، إلى جانب وضع حد لعدم المساواة في الدولة. يساعد على الفهم والإحاطة بكافة الأسباب التي تقف بصورة مباشرة وراء الظروف الاقتصادية المختلفة، بما في ذلك كل من الفقر، البطالة، تدني معدل النمو الاقتصادي، الهجرة وغيرها.

خصائص أهمية الاقتصاد: (١٥)

اختصاصه بمصطلحات اقتصادية تميّزه عن غيره من أنواع العلوم، وخاصة مصطلحات العرض والطلب فإنها تقترن فقط بالاقتصاد. انتهاج أساليب علمية بحتة في وضع النظريات التي تفسر كافة الممارسات والتعاملات فيه. وضع النظريات بالاعتماد على تجريد الواقع أولاً؛ حيث يؤخذ بعين الاعتبار ثبات بيئة العوامل المؤثرة ومدى تأثيرها على عوامل معينة. هو أحد فروع العلوم الاجتماعية، التي تهتمّ بأحوال الأفراد والمجتمعات من الناحية الاقتصادية. التميّز بقدرته على استنباط القوانين الاقتصادية الخاصة بالاعتماد على نظرياته؛ سواء كانت تجريدية أو نظرية أو تجريبية أو واقعية.

الاهتمام بالعملية الإنتاجية؛ لضمان توفير الخدمات والسلع واستهلاكها في الحاضر والمستقبل. تركيز الضوء على ماهية السلع والخدمات المنتجة في مجتمع ما، وكيفية إنتاجها وتوزيعها بين فئات المجتمع وشرائحه.

* دور رجال الأعمال في تشغيل الشباب: (١٥)

تظل قضية تشغيل أو بطالة الشباب واحدة من أهم القضايا الاقتصادية والاجتماعية-السياسية. وهناك سلة من الآثار السياسية والاقتصادية والاجتماعية الإيجابية في حالة ارتفاع مستوى تشغيل الشباب والسلبية في حالة بطالتهم. ولكن بالمقابل هناك نماذج مكافحة كونت ثرواتها من العمل والكد والاجتهاد والعلم والابتكار. وهي نماذج تنتصر لقيمة العلم والعمل وهي التي يمكنها المساهمة في النهوض الحقيقي لمصر مثلما فعل نظراؤها في البلدان الأخرى. وهي أيضا التي تقدم للشباب نموذجا لتحقيق الإنجاز بالعمل والعلم والكفاح. ومصر والمنطقة العربية أحوج ما تكون لتطوير هذه الثقافة كأساس للنهوض والتطور ولتكوين جيل جديد من أصحاب الأعمال الشباب الذين تركز نجاحاتهم على العلم والعمل وليس على المحسوبية والفساد والأنشطة غير المشروعة. ومن الطبيعي أن يبدأ هذا التكوين بأصحاب الأعمال الصغيرة والمتوسطة والتعاونية، لكنهم مع تراكم الخبرة والنجاح قد يفرزون عددا من كبار أصحاب الأعمال الذين تقوم أعمالهم على العلم والعمل.

وفيما يتعلق ببطالة الشباب تشير البيانات إلى أن معدل البطالة بين الشباب (الذكور) الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة يبلغ ٣٣% من قوة العمل في هذه الفئة العمرية. أما البطالة بين الإناث في هذه الفئة العمرية فتبلغ ٦٥% في مصر. وهذا البيان يؤكد بدوره عمق الفجوة النوعية والتحيز ضد المرأة في سوق العمل.

وتؤكد البيانات الرسمية أن الغالبية الساحقة من العاطلين هي من خريجي النظام التعليمي، حيث يشكل خريجو الجامعة نحو ٣١% من مجموع العاطلين في مصر. ويشكل خريجو المدارس الثانوية نحو ٤٧% من العاطلين، بينما يشكل خريجو المدارس الابتدائية نحو ٤% من إجمالي العاطلين في مصر. أي أن مجموع العاطلين من خريجي النظام التعليمي يبلغ نحو ٨٢% من مجموع العاطلين في مصر.

تعريف البطالة:

تتعرف البطالة بأنها الرقم الإجمالي للأشخاص في المجتمع القادرين على القيام بالأعمال ولكن لم يتمكنوا في الحصول على عمل لهم، وتعرف البطالة كذلك بأنها مصطلح يطلق على فئة من السكان في المجتمع الذين لم يحصلوا على أي عمل أو مهنة ضمن مجال اختصاصهم، أو مهاراتهم، أو خبرتهم، مما أدى إلى جلوسهم في البيت، وعدم تحقيقهم لأي مقدار من قيم الدخل المالي،

ويحدث استعمال مجموعة من الإحصاءات البيانية للتعرف عليهم، ومعرفة طبيعة حياتهم بهدف تصنيفهم ضمن فئات القوى غير التي تعمل.

*- معالجة مشكله البطالة:

وتتركز تلك الأفكار فى زيادة مخصصات الاستثمار فى الموازنة العامة للدولة، وتوجيهها إلى الاستثمار الصناعى والزراعى والخدمى لرفع معدل الاستثمار الضرورى لتوسيع الجهاز الإنتاجى من جهة، ولخلق أعداد كبيرة من فرص العمل الحقيقية من جهة أخرى. كما يتطلب الأمر تكوين هيئة قومية لرعاية المشروعات الصغيرة والتعاونية، يكون لها إدارة مركزية بالقاهرة وفروع إقليمية فى محافظات ومراكز وحتى قرى مصر. وهذه الهيئة من المفترض ان تساعد الراغبين فى إقامة مشروعات صغيرة وتعاونية من الشباب بصفة خاصة فى اختيار مجال العمل وإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية وتوفير التمويل الميسر وضمان التزام تلك المشروعات بالمواصفات القياسية لضمان التسويق الداخلى والخارجى لمنتجاتها، وربط البعض منها بمشروعات كبيرة لتنتج سلعا وسيطة أو نهائية لها، وربطها بسلاسل تجارية أيضا لضمان تسويق الإنتاج واستمرارية المشروع.

كما أن هناك ضرورة لرفع مستوى تعليم وتدريب قوة العمل، وتقليص الإجراءات البيروقراطية المعوقة للأعمال والتي تفتح الباب عادة للفساد، وضمان حقوق الملكية الفكرية، والرقابة الصارمة للمواصفات القياسية لضمان التنافس العادل بين المنتجين للسلع المتشابهة. والحفاظ على العلاقات المنفتحة اقتصاديا مع العالم، والعمل على جعلها عادلة ومنتكافئة ومتوازنة. والسعى لعقد اتفاقيات مع جهات إقليمية ودولية لديها النية والعزم لمساندة جهود مصر من أجل مكافحة البطالة والفقر.

وتزخر تلك المحافظات بالموارد الطبيعية التى يمكن أن تشكل أساسا للتطور الصناعى والزراعى والسمكى والحيوانى. وباستثناء محافظة الوادى الجديد، فإن المحافظات الحدودية فى مصر تملك شواطئ طويلة على البحرين المتوسط والأحمر وخليجى السويس والعقبة، وهى شواطئ تم النظر لها دائما بمنطق الاستثمار السياحى و فقط، رغم أنها يمكن أن تشكل بالإضافة إلى ذلك التوظيف السياحى المهم للغاية، موقعا ممتازا للاستزراع السمكى البحرى، علما بأن الاستزراع السمكى فى البحار ينتج أسماكاً أعلى نوعية وغير ملوثة، وهو النمط السائد عالميا فى الوقت الراهن. وسوف يرتبط بهذا الاستزراع السمكى عدد من الصناعات مثل تجهيز وتعليب الأسماك وتصنيع المعدات الخاصة بالمزارع السمكية التى يمكن أن تنمو وتتطور فى تلك المحافظات وتسهم فى تطور الصناعة فيها وتوفير فرص العمل لمواطنى المحافظات.

* كيفية تمويل المشاريع من قبل رجال الاعمال :

١- اذ لم يكن لديك مشروع قائم بالفعل فيجب ان تبحث عن فكرة رائعة وتدرسها جيداً وذلك لمعرفة مدى ربحيتها وما يتوقع لها في المستقبل، وفي حالة كان لديك مشروع قائم بالفعل ويحقق ارباح جيدة وترغب في تطويره فيجب ان تعد جدول يشتمل على ارباح المشروع بالاضافة الى عمل دراسة جدوى توضح الارباح المتوقعة بعد الحصول على التمويل اللازم وذلك لتقديمها الى الممول، فالمستندات خير دليل على للاقتناع.

٢- قم بعمل بحث عن رجال الاعمال والمستثمرين وجمعيات رجال الاعمال ويمكنك الاستعانة بالانترنت في هذه الخطوة وعندما تحصل على مجموعة لا بأس بها من الاسماء يمكنك تصنيفاتهم بناء على معايير مختلفة مثل السمعة والقدرة على التمويل والمعاملة وغيرهم من العوامل، وبعد ذلك يمكنك عمل زيارات لهم وتقديم عرضك اليهم.

٣- يجب ان تقنعهم وذلك بتقديم دراسات حديثة وواقعية بالاضافة الى ذلك يجب ان تظهر في مظهر الواثق من نفسك حتى تتمكن من الاجابة على استفساراتهم واسئلتهم وبالتالي تزيد فرصك في الحصول على التمويل من احدهم.

٤- بعدما تنتهي من الخطوات السابقة فإن مجموعة من الهيئات او الاشخاص الذين تقدمت لهم سيرفضون طلبك وهذا امر عادي جداً وهذا لا يعنى انهم يرون ان فكرتك غير مجدية او انك لم تقدم لهم ما يقنعهم بل من الممكن ان يكون لديهم مشروعات اخري او ليس لهم قدرة على التمويل في الوقت الحالي او انهم يستثمرون اموالهم في مجالات اخري غير المجال الذي تعمل به انت، هذا وستجد من يوافق على عرضك ويعرض عليك المال ولكن بالطبع يجب ان تدرس هذا العرض جيداً وتضمن انة عرض تمويل وليس عرض استغلال كما يفعل الكثير من رجال الاعمال.

٥- اذا توصلت الى احد العروض المجدية فمن الطبيعي ان يتم تحرير عقود بهذه الاتفاقات ليضمن كل طرف حقة، وبالطبع يجب ان تلتزم بكافة البنود التي وردت بالعقد ولا تخالف احداها حتى لا تتعرض للمشاكل او على الاقل لا تعرض مشروعك للخسارة.

٦- يجب عليك العمل مع الهيئة او الافراد الممولين لك جنب الى جنب لتطبقوا مع تم الاتفاق على ارض الواقع وبالتالي تتزايد ارباح المشروع وهذا ما يعود بالنفع على كافة الاطراف.

* الشركات الاستراتيجية في التدريب.. تفعيل دور القطاع الخاص في التنمية البشرية:

تتبنى المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني تنفيذه والتوسع في معاهده يعتبر أحد الأشكال والصيغ القائمة على التشارك بين القطاع العام والقطاع الخاص في مجال التدريب وتنمية وتطوير الموارد البشرية، فالبرنامج استطاع منذ بدايته قبل سنوات قليلة إنشاء ما يزيد عن ١٥ معهداً في تخصصات مختلفة ومع شركات عملاقة وكبيرة، منها معهد للبلاستيك وآخر للطاقة وثالث للسياحة وللتقنية وللغذاء وغيرها من التخصصات الهامة، وتقوم صيغة المشاركة

على دعم من المؤسسة من جهة لإقامة وإنشاء المعهد وتجهيزه، وعلى التزام بتحمل جزء من نفقات التدريب والالتزام بتوظيف المخرجات من جانب الشركات.

* دور رجال الأعمال في بناء المشاريع وتشغيل الشباب:

كشف عدد من خبراء الاقتصاد، أن رجال الأعمال بمقدورهم توفير الكثير من فرص العمل الواعدة والمساهمة في رسم مستقبل واعد لجيل الشباب، من خلال تقديم العديد من المشاريع التي تساهم في تشغيل الشباب وخفض معدلات البطالة.

جاء ذلك بعدما أظهر استطلاع للرأي أجرته وحدة الأبحاث التابعة لبنك "إتش إس بي سي"، تفاؤل غالبية مجتمع الأعمال المصري حيال مستقبل أعمالهم في السوق المحلية.

ورأى الدكتور بهاء العادلي، الخبير الاقتصادي، أن بطالة الشباب تعد من بين التحديات الأكثر إلحاحاً التي تواجه منطقة الشرق الأوسط بأكملها، وليس مصر فقط، موضحاً أن معدل البطالة بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاماً في يبلغ نحو ١٦٪، لافتاً إلى أن منظومة رجال الأعمال تعتبر قوة دافعة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وأداة تمكين للتنمية المستدامة، مما يجعل لها دوراً في خلق الفرص وتحسين سبل المعيشة في المستقبل.

وأظهر التقرير أن نحو ٥٧٪ من رجال الأعمال المصريين يرون أن الإجراءات الحمائية التي تتخذها الحكومات الأجنبية تقف كعائق في وجه فتح أسواقاً جديدة للصادرات المصرية بخلاف منطقة الشرق الأوسط وأوروبا، فيما قال نحو ٥٢٪ من المشاركين إن اتفاقيات التجارة الحرة كانت مفيدة لأعمالهم. وأوضح العادلي، أنه يمكن لرجال الأعمال توفير الكثير من الفرص الواعدة والمساهمة في رسم مستقبل واعد لجيل الشباب، وبالنظر للتحديات التي تواجههم في هذا المجال إذ لازالت الشركات الناشئة يتعذر عليها الحصول على قروض من المصارف، بالإضافة إلى تأثير ثقافة الخوف من الفشل على أحجام الكثيرين من المبادرة والبدء في إطلاق المشاريع، لذلك يجب العمل على تخطي هذه التحديات وتسليط الضوء على نماذج لشركات ناشئة حققت النجاحات الكبيرة.

وأوضح النائب طارق متولي، عضو لجنة الصناعة في مجلس النواب، أن رجال الأعمال عليهم مسؤولية حتمية تجاه تشغيل الشباب، وتوفير فرص العمل، وخفض معدلات البطالة، موضحاً أن استطلاع وحدة الأبحاث التابعة لبنك "إتش إس بي سي"، يجب أن تكون دافعاً لرجال الأعمال لضخ المزيد من الاستثمارات في مصر، بعدما أظهرو تفاؤلاً لهم تجاه سوق العمل المحلية.

وأشار إلى أنه من ناحية أخرى، فإن الشباب في حاجة ماسة لتغيير ثقافة الوظيفة الأبدية والافتناع بثقافة الانتقال من وظيفة لأخرى، بما يحقق أعلى إنتاجية وأداء وظيفي ممكن، مشيراً إلى أهمية امتلاك الشباب لمتطلبات العمل والقيم والمبادئ والالتزام بحسن الخلق، بالإضافة إلى توافر أهم آليات التشغيل المختلفة مثل التشغيل الذاتي، الخدمات المعاونة، الوظائف المساندة، وريادة الأعمال كبديل اختياري للتوظيف.

يذكر أن استطلاع للرأي أجرته وحدة الأبحاث التابعة لبنك "إتش إس بي سي" أظهر أن الغالبية العظمى من مجتمع الأعمال المصري أبدوا تفاؤلاًهم تجاه مستقبل أعمالهم بالسوق المحلي مع تحسن ثقة المستهلكين كنتيجة لتراجع معدلات التضخم واستقرار سعر صرف العملة المحلية. وأبدى ٦٣٪ ممن شملهم الاستطلاع تفاءلاًهم حيال مستقبل شركاتهم بالوضع الاقتصادي الحالي، ومع ذلك، أظهرت نتائج الاستطلاع أن رجال الأعمال المصريين أقل تفاؤلاً حيال بيئة التجارة العالمية مقارنة مع المتوسط العالمي البالغ نحو ٨٧٪.

وكان على الرغم من أن الإصلاحات الحالية ساهمت في تحسن مؤشرات كثيرة على غرار الاستثمارات الأجنبية المباشرة والصادرات، إلا أن ٢٥٪ فقط ممن شملهم المسح يرون أن الإصلاحات التشريعية والتنظيمية ساهمت في دعم التنافسية، فيما قال ثلث المشاركين في المسح إن تكلفة أعمالهم كانت مرتفعة.

وتوجد تحديات أخرى ذكرها المشاركون في المسح كالبطالة ونوعية التعليم السيء، ويرى ٢٥٪ من المشاركين أن البيئة السياسية الحالية في المنطقة قد تؤثر سلباً على مستقبل أعمالهم. وأظهر التقرير أن نحو ٥٧٪ من رجال الأعمال المصريين يرون أن الإجراءات الحمائية التي تتخذها الحكومات الأجنبية تقف كعائق في وجه فتح أسواقاً جديدة للصادرات المصرية بخلاف منطقة الشرق الأوسط وأوروبا، فيما قال نحو ٥٢٪ من المشاركين إن اتفاقيات التجارة الحرة كانت مفيدة لأعمالهم

* رجال أعمال تفعيل دور المراكز التجارية في دعم المنتجات الوطنية:

تعد المراكز التجارية الكبرى، أو ما يصطلح على تسميتها بالـ "مولات" ظاهرة اقتصادية تترجم مرحلة من مراحل النمو التي تمر بها الاقتصادات، والمتمثلة في الاستهلاك على نطاق واسع وما يرافقه من تنوع في العرض والمنتجات والسلع. هذه الظاهرة امتدت لقطر في السنوات القليلة الماضية لتكون المحرك الأبرز للقطاع التجاري في الدولة، وتساهم في لعب دور القطاع الساحب لعديد المجالات الصناعية والخدمية في الدولة. وأكد رجال الأعمال على ضرورة أن تلعب المراكز التجارية دوراً أكبر في دعم المنتجات الوطنية ودعم المبادرات التي تبرز القدرة على الإبداع والتجديد، ولا يقتصر دورها في أن تكون واجهة لـ "الماركات العالمية".

وفي هذا الإطار دعا الخبير الاقتصادي، ورجل الأعمال السيد عبدالله خاطر إلى أن تكون المراكز التجارية الكبرى واجهة حقيقية لإبراز المنتج الوطني، وفضاءات تحتضن المبادرات القطرية بالإضافة إلى مكان يشجع العلم والمعرفة في وقت تتوجه مختلف اقتصادات العالم نحو هذا المجال، مضيفاً: "يجب إعطاء الفرصة لرواد الأعمال داخل هذه الفضاءات وألا تبقى حكرًا على العلامات التجارية العالمية فقط".

دور رجال الأعمال لأن رجال الأعمال بمقدورهم توفير الكثير من فرص العمل الواعدة والمساهمة في رسم مستقبل واعد لجيل الشباب، من خلال تقديم العديد من المشاريع التي تساهم في تشغيل الشباب وخفض معدلات البطالة.

قصص نجاح رجال الاعمال بافكارهم:

لأمير الوليد بن طلال ال سعود

البلد: المملكة العربية السعودية

الثروة: ١٩,٦ مليار

ولد الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود في الرياض في ٧ مارس ١٩٥٥ وهو ثاني ابن للأمير طلال بن عبد العزيز ويعد الوليد ابن طلال اكبر المستثمرين العرب حيث بدأ نشاط الاستثمار بعد العودة من امريكا وذلك بعد حصوله على درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال عام ١٩٧٩ و اقام العديد من المشاريع تحت مسمى "مؤسسة الملكة للتجارة والمقاولات" وتنوعت أعمال المؤسسة فأصبحت تمتلك استثمارات في قطاعات متعددة وفي عام ١٩٩٦ تم تحويل المؤسسة إلى شركة الملكة القابضة التي تقوم بإدارة استثمارات متنوعة في مجالات البنوك المحلية والعالمية والإنتاج الإعلامي ومحطات التلفزيون الفضائية وصناعة الفنادق والترفيه والسياحة وأعمال تطوير العقارات والمشاريع الإنشائية وصناعة الإلكترونيات وصناعة معدات الكمبيوتر وإنتاج برامجه ومجال الإنترنت والتجارة الإلكترونية وقطاع التجارة والمتاجر الفاخرة والأسواق المركزية وتصنيع السيارات والمعدات الثقيلة والمشاريع الزراعية في واحدة من اكثر قصص نجاح مميزة في الوطن العربي.

٢- جوزيف صفرا

البلد: لبنان

الثروة: ١١,٤ مليار

تعد قصته من اكبر قصص نجاح حيث انه صاحب المصرف التاسع حجماً في البرازيل متزوج و له من الأبناء أربعة يحمل الجنسية البرازيلية إلى جانب (اللبنانية) جنسيته الأصلية وفي عام ٢٠٠٢ اشترى جوزيف حصة شقيقه الأكبر موسى البالغة ٥٠% من إمبراطوريتها المالية وكان من جملة ذلك بانكو صفرا و(مصرف صفرا الوطني في نيويورك - Safra National Bank of New York) و(مصرف صفرا - لوكسمبرغ - Safra-Luxembourg)، وذلك مقابل مبلغ من المال لم يفصح عنه لكنه يقدر بنحو ٢ مليار دولار. وقد كان شقيق جوزيف وموسى المتوفى إدموند يملك ثروة مصرفية مستقلة تقدر بعدة مليارات ترك قسماً منها لزوجته ليلي وهي من أصحاب المليارات أيضاً. ويقال إنه دفع ٢٨٥ مليون دولار عام ٢٠١٠ لقاء المبنى رقم ٦٦٠ في جادة ماديسون موئل بارنيز في نيويورك ويشهد مصرف (بانكو صفرا - Banco Safra) نمواً بفضل نشاط السوق المالية في البرازيل.

* استراتيجيات تنمية الاستثمار الأجنبي المباشر الى مصر:

الاستثمار الأجنبي المباشر الى مصر. فمصر تحتاج الى مزيد من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر من أجل تحفيز النمو الاقتصادي، وخلق مزيد من فرص العمل، وتقليص الفقر، بالإضافة الى الحاجة الماسة للأساليب التكنولوجية الحديثة. وعلى الرغم من إدخال العديد من التعديلات على القوانين والتشريعات في مصر بهدف تشجيع وجذب الاستثمارات الأجنبية وخاصة المباشرة منها، فإنها لم تنجح في أن تصبح موقع جذب للاستثمار الأجنبي المباشر مقارنة بغيرها من الدول النامية. فالبيانات تؤكد ضالة نصيب مصر من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، حيث وصلت هذه التدفقات الى نحو ٢٣٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ مقارنة بنحو ٢,٢٨ مليار دولار في المغرب، ١,٣٤ مليار دولار في السودان ونحو ٦٣٤ مليون دولار خلال نفس الفترة، بينما بلغت هذه التدفقات نحو ١٠,١، ١٠,٧٨، ١٣,٥٦، ١١,٤١ مليار دولار في كل من البرازيل، المكسيك، هونج كونج، سنغافورة على الترتيب خلال عام ٢٠٠٣. من ناحية أخرى فان البيانات تؤكد حدوث تراجع في تدفقات الاستثمار الأجنبي الى مصر خلال السنوات الأخيرة، حيث انخفضت بنحو ٥ أضعاف ما كانت عليه عام ٢٠٠٠، ٤,٥، ضعف ما كانت عليه عام ١٩٩٨، كما أنها انخفضت خلال عام ٢٠٠٣ بنحو ٦٣٪ مقارنة بالعام السابق. فكيف يمكن تنمية هذه التدفقات الى مصر؟ وماهى أهم أركان استراتيجية جذب وتنمية تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الى مصر

دور رجال الاعمال في تمويل المشاريع الصغيره للشباب؟

-المؤسسات الداعمة لمشاريع الشباب والجمعيات التجارية الصغيرة:

المؤسسات الداعمة لمشاريع الشباب أفضل من قرض البنوك فقرض البنوك يكون مرهقاً في كثير من الأحيان ويحتاج إلى الكثير من الشروط وترتفع فيه نسبة الفوائد لكن هناك بعض المؤسسات الداعمة لمشاريع الشباب والجمعيات التجارية الصغيرة، التي تقدم القروض لدعم مشاريع الشباب ويكون الشروط أكثر مرونة من البنوك، وغالباً ما تندرج تحت مسمى جمعيات تمويل المشاريع الصغيرة.

٢- صناديق الدولة:

تعتبر صناديق الدولة هي الأفضل على الاطلاق ولكن في نفس الوقت تعتبر الأصعب من بين الخيارات السابقة.

ومن مميزاتها أنها تمنحك قروض بدون فوائد أو بفوائد قليلة جداً وتعتبر كرسوم ادارية وليس فوائد، ومدة السداد تكون أطول وبطريقة سلسلة أكثر من البنوك ولكن السلبية الأكبر في هذا النوع من التمويل هي صعوبة الحصول على التمويل بسبب الاجرائات المعقدة والشروط التي لا تنطبق على جميع الراغبين بتمويل مشاريعهم.

٣- مشاركته رجال الاعمال :



ستجد أناس أغنياء يبحثون عن المشاريع ربما يكونوا متقاعدین ملوا من الجلوس في المنزل أو أغنياء يريدون تشغيل أبنائهم فيبحثون عن مشروع يمولونه مقابل عمل الأبناء ولكن في الغالب ما يكون هناك تدخل أو تقاسم في أعمال الإدارة بينك وبين هذه الفئة على عكس العائلة والأصدقاء الذي يثقون فيك.

كيفية تمويل رجال الأعمال المشاريع الصغيرة:

وجد طرق عديدة يمكنك الاعتماد عليها لتمويل مشروعك الجديد أو مشروعك القائم بالفعل وترغب في تطويره، فمثلا يمكنك ان تعتمد على التمويل الشخصي أو استثمار ارباح المشروع أو يمكنك ادخال مساهمين أو يمكنك البحث عن شريك مناسب كذلك يمكنك طلب قرض حسن من احدي الجمعيات أو البنوك المانحة للقروض الحسنة، هذا وتوجد طرق اخري عديدة يمكنك الاعتماد عليها عندما ترغب في تمويل مشروعك ومن ضمن هذه الطرق طريقة الحصول على التمويل من رجال الأعمال والمستثمرين وهذه الطريقة تعد واحدة من افضل الطرق التمويلية وذلك لان الدعم لن يكون دعم مالى فقط وانما دعم مالى ومعنوي ايضا كما انك ستحصل على الكثير من النصائح الهامة وستستفيد من خبرات الاخرين، بل والاكثر من ذلك ستساعدك الشركة التابعة لرجل الأعمال الذي يمولك أو سيساعدك رجل الأعمال الممول لمشروعك بنفسه وذلك لانه سيربح اذا ما ربح مشروعك وسيخسر اذا ما خسر مشروعك، هذا وبناء على اهمية هذه الطريقة التمويلية فإننا سنعمل فيما يلي على توضيح كيفية اعتمادها والحصول على التمويل اللازم عن طريقها.

مفهوم التنمية المستدامة للمجتمع: (١٦)

هى عباره عن نشاط شامل لكافه القطاعات سواء في الدوله ام في المنظمات ام في المؤسسات القطاع العام او الخاص حيث تشكل عمليه تطوير وتحسين ظروف الواقع وذلك عن طريق الاستغلال الامثل للموارد والطاقات البشريه والماديه بما في ذلك المعلومات والبيانات التى يمتلكها المقيمون على عمليه التنميه مع الحرص على الايمان باهميه التعلم المستمر واكتساب الخبرات ولا تقتصر على جانب واحد فقط من المجالات الحياتيه بل تشمل التنميه الاجتماعيه والاقتصاديه والسياسيه والنفسيه بحيث تهدف بشكل رئيسي الى رفع وتحسين مستوى المعيشه لدى الافراد وضمان معيشه افضل

خصائص التنميه المستدامه: (١٧)

- ١- التنميه المستدامه تنميه طويله الامد
- ٢- تحافظ على عناصر المحيط الحيوى
- ٣- تعتمد على التنسيق بين سلبيات استخدام الموارد واتجاهات الاستثمار



الخاتمة:

تتميز فترة الشبان بالقدرة على الشغل والعطاء والطموح والرغبة في تقصي الغايات وبناء الذات وحب الحرية والانطلاق، ومن سلبياتها التهور، و الاندفاع غير المدروس، والأنانية. والخروج عن المألوف والطقوس والقيم والتقاليد، وحب الظهور المبالغ فيه، وسرعة الحنق والعصبية. ويجب استغلال تلك الصفات في بناء المجتمع وتطويره وتنميته، فيجب عليهم البناء والتطوير بسواعدهم وأيدهم وعدم التفريط في ذلك وفي تلك الفترة التي تمضي سريعاً وفي الاغلب تكون غير مستغلة إلا في ما ذات الحياة والدنيا.

المراجع:

- ١- Businessman_ business_ dictionary_ retrieved 24_4_2017 . Edited
- ٢- صحيفه البيان الاماراتيه _الاقتصاديّه ٢٠١٤_٢_٣٢ اطلع عليه بتاريخ ١٤_٤_٢٠١٧ بتصرف
- ٣- د جميل احمد توفيق الاستثمار وتحليل الاوراق الماليه دار المعارف بالقاهرة ٢٠١٧
- ٤- F.chemais(ia mondialialisation .du capital)p110
- ٥- "economic development", Cambridge Dictionary, Retrieved 2-1-2017. Edite
- ٦- britannica, Hla Myint,and Anne O. Krueger (25-3-2011), "Economic development" Retrieved 2-1-2017. Edite
- ٧- العقيد إلياس أبو جودة، "التنمية المستدامة وأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية"، الدفاع الوطني اللبناني، اطلع عليه بتاريخ ٢-١-٢٠١٧. بتصرف.
- ٨- محمد عبد العليم خريج كلية الاعلام ٢٠١٤
- ٩- Publié par maria Mercredi, 25 Novembre 2009
- ١٠- ماهر الشريف، "التنمية الاقتصادية والاجتماعية"، الموسوعة العربية، اطلع عليه بتاريخ ٢-١-٢٠١٧. بتصرف.
- ١١- شهاب احمد الفضلي_دكتور في معهد الامام الشرازي الدولي للدراسات_واشنطن
- ١٢- Sen, Purna
- ١٣- Tejvan Pettinger (17-7-2018), "The importance of economics" www.economicshelp.org, Retrieved 16-05-2018. Edited
- ١٤- http://www.ahram.org.eg/NewsQ/491983.aspx
- ١٥- Mr mohammed yousaf 1- 07-2011 ecological sciences for sustainable development